

حول تدوين السنة ونقلها تاريخياً | شرح كتاب سابغات 91

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب.
وهنكل شرح وتعليقات على كتاب سابغات للشيخ احمد السيد ربنا يحفظه - [00:00:00](#)

بيارك فيه وما زلنا بنتكلم عن حجية السنة وموثوقية السنة. والنهارده هنتكلم عن اشكال بيتكم اثارته حوالين موسوقة وقيت السنة اشكاليات حول نقلة السنة ورواتها في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الایمان والالحاد. او لو انت مهتم بالاسلام - [00:00:15](#)

بشكل عام يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة ونبداً من الاشكال الثالث حول نقلة السنة ورواتها. والشيخ احمد السيد هنا بيtalk عن آآشبة بيتم طرحها من قديم الازل - [00:00:46](#)

غالباً بيقى الهدف من طرح كل هذه الشبهات ان هم يسقطوا حجية السنة. بمعنى ان انت تيجي تستشهد بحديث معين او رواية معينة من السنة النبوية الشريفة لا يعمل بهذه الرواية ويرفض هذه الرواية. ده الهدف من الآخر. طبعاً فيه بعض الناس اللي بيشكوكوا في حجية السنة ما بيرفضوش - [00:01:06](#)

السنة كده وخلاص لازم يكون عنده حجة يتحجج بها. غالباً بيحتاجوا بان احنا مش قادرين ثق في هذه الرواية هل هي الصحيحة ولا لا طب انت على اي اساس هتطعن في هذه الرواية؟ الرواية لها سند متصل و حاجات زي كده. فييجي يقول لك ايه؟ ارواء الناس اللي نقلت هذه الرواية - [00:01:26](#)

انا بشك فيهم. وبالتالي الرواية نفسها ما اقدر اعتمد عليها. طبعاً اغلب الناس اللي بيشكوكوا في الرواية مش قادرین يفهموا ان هذه مسألة خطيرة جداً. وان التشكيك في الرواية اللي نقلوا لنا السنة النبوية الشريفة يعتبر من وسائل هدم دين الاسلام بالكلية. لأن الرواية - [00:01:46](#)

اللي نقلوا السنة النبوية الشريفة منهم الرواية اللي نقلوا القرآن الكريم منهم الرواية اللي نقلوا لنا ازاي نقدر نطبق الدين وازاي ازاي نقدر نفهم القرآن الكريم وهكذا. فانت لما بتطعن في الرواية بتطعن ما بين الصلة التاريخية اللي بينك وما بين - [00:02:06](#) النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة اللي هم اساس الدين الاسلامي ككل. فلما انت تقطع علاقتك بهم عن طريق التشكيك، في الرواية ازاي هتقدر تضمن بعد كده ان اللي انت عليه حالياً هو نفس اللي كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. وازاي بعد كده تقدير - [00:02:26](#)

ان الدين اللي انت عليه الان مش دين اسلامي محرف مختلف عن اللي كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. وهذا امر في غاية الخطورة. لكن هم طبعاً لاهوائهم عندهم قصور فهم وقصور في النظر. مش قادرین يشوفوا ابعد - [00:02:46](#) جريمة اللي هم بيعملوها. والمشكلة ان الناس دي بتطعن في الرواية مش علشان هي عايزه تتأكد بالفعل هل هذا السند متصل؟ وهل الرجال اللي نقلوا الرواية دول آآمتصفين بالعدل والضبط لأنّ هو مش عايز يتتأكد من كل ده. هو هدفه في النهاية رد السنة ورد الحديث. لو كان - [00:03:06](#)

يبسأ علشان يزيل الشك ويتأكد من صحة الروايات والاحاديث ما كانش هيبقى فيه مشكلة ولو كان بيبحث عن الحق بالفعل كان هيقدر يصل الى ان بالفعل الروايات على الاقل اللي الامة الاسلامية اجمعـت على انها صحيحة. وتلقت هذه الروايات - [00:03:26](#)

بالقبول طوال التاريخ الاسلامي على الاقل هذا الجزء من السنة والحديث وهو ضخم جدا وكبير وكثير. كان الشخص ده اطمئن له وعمل به لكن هو بيشكك من اجل التشكيك لدفع ورد السنة وخلاص. طب ازاي احنا نرد على هذه التشكيكات اصلا؟ الشيخ -

00:03:46

احمد السيد بيقول الوجه الاول علم الجرح والتعديل يعطي كل شيء قدره من جهة الطعون في الرواية. فان من الطعون لا يؤثر في قبول الرواية ومنها ما لا يؤثر. الناس مش قادرة تفهم ان ائمة وعلماء المسلمين كان عندهم نفس هذا السؤال -

نحن نريد ان نتأكد ونتيقن من ان الاحاديث دي والروايات دي هذه السنة النبوية الشريفة بالفعل منقولة بشكل لل الصحيح عن النبي محمد صلي الله عليه وسلم. طب هنعرف ده منين؟ من خلال التاريخ. دراسة التاريخ المتعلقة بكل -

00:04:26

افراد اللي نقلوا لنا السنة النبوية الشريفة وهذه الاحاديث الكثيرة جدا. من هنا ظهر عند علماء المسلمين علم اسمه علم الجرح تعديل. يعني ايه علم الجرح والتعديل؟ يعني احنا بنتكلم عن راوي معين. يا اما يتم تجريمه يا اما يتم تعديله. او -

00:04:46

تذكر بعض النقاط تحت الجرح وتحت التعديل. التعديل يعني ايه؟ يعني نشهد انه انسان عدل صادق وامين بالفعل بيحافظ على الدين وهو بينقله لنا فنستطيع ان نثق في الروايات اللي الرجال ده جزء من -

00:05:06

طبعا صحة الحديث ما بيعتمدش على راوي واحد. لكن احنا بنشوف لو الرواية مثلا فيها اربعة. المفروض ان النبي محمد صلي الله عليه وسلم نقل عن الصحابي نقل عن امام البخاري وبعدين الامام البخاري روى هذا الحديث. طبعا النبي محمد صلي

الله عليه وسلم ما فيش تشكيك فيه. هذا -

00:05:26

صحابي احنا عارفينه اه غالبا احنا عارفينه. طب ازاي نتأكد ان هذا الصحابي عدل وضابط وهكذا؟ نعرف انه ضابط من خلال ايضا روایات التاریخیة بتتكلم عن هذا الصحابي کهل کان بیحفظ کویس ولا لا؟ طب نعرف منین ان هذا الصحابي عدل ولا لا؟ فيه ایات قرآنیة کثیرة جدا -

00:05:46

بتذكرى مجموع الصحابة. الايات القرآنية دي اللي بتذكرى الصحابة نزلت في اوقات معينة في احداث معينة او بتصرف هؤلاء الصحابة بانهم من السابقين الاولين من المهاجرين والانصار وهكذا. وبالتالي على اساس هذه الايات القرآنية وعلى اساس الروايات التاریخیة اللي -

00:06:06

بتتكلم عن هؤلاء الصحابة اللي بينطبق عليهم اسباب نزول هذه الايات الصحابة دول عدول ونقدر نثق في دينهم الموضوع كله يحتاج شوية اطلاع ومحاجة شوية قراءة وبحث. يبقى اول حاجة علشان نعرف حال الراوي هل نقدر ناخذ منه الدين ولا ما ناخذ منه -

00:06:26

بنرجع للكتب اللي الفها علماء المسلمين في علم الجرح والتعديل وعلم معرفة الرجال. تاني حاجة بيتكلم عنها الشيخ احمد السيد ان كثير من القصص التي طعن على الصحابة او الرواية الثقات بسببها لا تثبت من جهة الاسناد. وللاسف الشديد انا باعتقد ان -

00:06:46

ده اللي يعتبر استدلال دائري. يعني ايه؟ يعني انت اصلا بتدرك السنة والحديث علشان انت بتشكك في الروايات. بتشكك في الروايات دي على اساس ايه؟ على اساس روایات بتتكلم عن رواية اخرين انت عايز تشکك في احاديثهم اللي هم نقلوه عن النبي محمد صلي الله عليه وسلم. طيب -

00:07:06

يبقى احنا محتاجين هنا نسائل سؤال في غاية الالهامية. انت على اي اساس قبلت الروايات اللي انت من خلالها بتشكك في رواية الاخرين لازم يكون عندك منهجة علمية في قبول الروايات ورفضها. انت عندك رواية معينة بتسييء لاحد الصحابة مثلا او بتسييء لاحد التابعين -

00:07:26

قبلت هذه الرواية وقدرت تميز ان هذه الرواية الصحيحة بالفعل ازاي؟ لو انت بتقبل اي رواية وخلاص على علشان هذه الرواية فيها تشكيك في صحابي او فيها تشكيك في تابعي يبقى انت بتنتهج منهجه مية البطيخ. لازم يكون في عندك اليه -

00:07:46

معينة على اساسها تقبل الروايات او ترفضها. العالم كله لن يجد منهجة افضل من اللي وضعها علماء علم مصطلح الحديث وفق علم مصطلح الحديث بنقدر نحدد هل الرواية دي صحيحة ولا ضعيفة؟ وبنجيب المعلومات اللي على اساسها بنطبق -

00:08:06

منهجية علم الحديث من كتب الجرح والتعديل وكتب علم الرجال. يعني ايه الكلام ده ؟ يعني علم مصطلح الحديث بيقول ان لازم الراوي يكون عدل ويكون ضابط. هنجيب المعلومات دي منين عن هذا الراوي ان هو عدل او ضابط؟ بنجيبيها من كتب الرجال وكتب علم الجرح والتعديل. هنا الشيخ - 00:08:26

كاحمد السيد بيتكلم عن بعض الطعون على سيدنا ابي هريرة رضي الله عنه. وطبعا اغلب الناس اللي بتشكك في السنة ما بتختارش اي حد وخلاص. لما ييجوا في كتب السنة يجيبيوا اعلى كتاب. صحيح البخاري. لما ييجوا يشككوا في الرواية يجيبيوا افضل الرواية او اكثرا الرواة علشان يسقط - 00:08:46

طالبية السنة فيقوم مشكك في سيدنا ابي هريرة رضي الله عنه. من اكتر الناس اللي ردت على الشبهات اللي كان بيبردها منكري السنة او الطاعنين علمانيين فيه سيدنا ابي هريرة رضي الله عنه الشيخ ابو اسحاق الحويني ربنا يحفظه وبارك فيه على قناته وردود كثيرة جدا على - 00:09:06

اللي عند سيدنا ابي هريرة رضي الله عنه هحاول اجمع هذه الروابط واضعها تحت الفيديو. وبعدين الشيخ احمد السيد بيقول الوجه السالس ان علم الجرجى والتعديل هو الميزان في هذا الباب. وقد بلغ الغاية في الاتقان البشري. وكثير منمن يطعن في علم الحديث لا يعرف قدر هذا - 00:09:26

علم ولا يعرف دقة المحدثين فيه. خل بالك المسألة دي في غاية الاهمية. هنا الشيخ احمد السيد بيقول وقد وضعوا قواعد موضوعية في باب طرح والتعديل طبقوها على الموافق والمخالف لهم في المذاهب الفقهية والعقدية. ولذلك تجد في كتابي البخاري ومسلم. رواة من - 00:09:46

من مختلف المذاهب العقدية. وفيهما الراوي السنى والشيعى والناصبى والقىرى والخارجى. بشرط ان تثبت عدالته هو صدق واما من لم تثبت عدالته فانهم لا يخرجون له سواء كان سنينا ام ليس سنينا. المقصود في النهاية ان علماء - 00:10:06 كانوا منصفين جدا وكانوا عارفين كوييس جدا احوال الرواية اللي هم بينخلوا عنهم. وحتى لو كان هذا الراوى مخالفًا سواء في الفقه او في العقيدة بيدرسوا الموضوع كوييس او يحيى انهم يتتأكدوا ان هذه الرواية اللي هم بينقلوها عن هذا الراوى بحسب حالة - 00:10:26

وبحسب مخالفته وبحسب الرواية اللي هو بيرويها نشوف هل احنا نقدر نثق في هذه الرواية ولا لأ؟ وهل هذه الرواية تكون صحيحة ولا لأ؟ يعني على سبيل المثال احنا ممكن ننقل عن الراوى الشيعى اذا كان عدل واذا كان ضابط في اي - 00:10:46 وباخرى غير متعلقة بالمسألة الخلافية اللي ما بينا وما بينه. وبالتالي ده الكلام عن الرواية خلاصته في النهاية ان انت تدرس كوييس او يحيى المصطلح الحديث وان انت تدرس كوييس قوي علم الجرح والتعديل وتطلع كوييس قوي على تاريخ المسلمين المتعلق بكتاب علم الجرح والتعديل - 00:11:06

وعلم الرجال. والكلام ده انا عرضته قبل كده في سلسلة براهين النبوة صحة دين الاسلام. في حلقة التراث الاسلامي يتحدى. ان احنا عندنا تراث وتاريخ كبير جدا بحيث اي شخص احنا بننقل عنه نقدر نعرف كوييس او يحيى هل هو عدل؟ هل هو ضابط - 00:11:26 عشان نقدر نتأكد هل الرواية اللي بتنتقل عنه نقدر نثق فيها ولا لأ؟ الاشكال الرابع اللي بيطرحه الشيخ احمد السيد فيما يخص التشكيك في السنة حول النهي عن كتابتها وما يتعلق بتاريخها وتدوينها. اغلب اللي بينكرروا حجية السنة بينقلوا بعض الروايات اللي النبي محمد صلى - 00:11:46

صلى الله عليه وسلم بينهى فيها عن كتابة الاحاديث النبوية الشريفة. طبعا مرة تانية بنقول ان هذا يعتبر استدلال دائري. انت عايز ترفض الرواية وعن طريق روایات انت بتستدل بها والمفروض ان بما انك بتستدل بها فانت بتعتبرها صحيحة وحقيقة فعلا - 00:12:06

وان النبي فعل امر بکده. وبما ان النبي امر بیقى واجب العمل بامر النبي. فانت كانك ادل بحجية السنة على عدم حجية السنة ولا حول ولا قوة الا بالله. فاھمين انا باقول ايه ؟ هم بيجيبيوا روایات النبي بیأمر فيها - 00:12:26

او بيئه عن كتابة السنة بيامر فيها بعدم كتابة السنة. فهم بيجيبوا الرواية دي وبيحتاجوا لها وبيعتقدوا انها صحيحة بالفعل وان النبي بالفعل امر بعدم كتابة السنة. فيما انه امر يبقى كلامه لازم يتنفذ يبقى كانه بيقول - 00:12:46

السنة. يعني كلام النبي لازم نفذه لازم نعمل به. فيبستدل بكلام النبي على بطلان حجية السنة. ولا حول ولا قوة الا بالله. المشكلة ان الناس دي بتأتي بهذه الروايات وهي فاكرة ان علماء المسلمين كأنهم غير مطلعين ومش عارفين بوجود هذه الروايات - 00:13:06 علماء المسلمين عارفين هذه الروايات كوييس او اي عارفين معناها ويفسروها ما فيش اي مشكلة. لكن المغالطة المنطقية الاهم اللي الناس دي بتقع فيها انهم بيخلطوا ما بين النهي عن الكتابة وربطها بسقوط حجية السنة. ان كأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما يقول لك لا ما تكتبهاش - 00:13:26

ان ده معناه ما ت عملش به. لا ايه دخل ده في ده ؟ عندنا روايات كثيرة جدا بتنقول ان كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم لازم تعمل به ولازم تبلغه للناس علشان الناس تعرفه وتعمل به. يبقى وبالتالي حتى لو فيه روايات بتقول ان انت ما تكتبش السنة - 00:13:46 ده مش معناه انك ما ت عملش بالسنة. نشوف بقى ليه النبي نهى عن كتابة السنة وايه الحكمة من كده ؟ وهل ده امر استمر الى الابد ولا لأ ؟ فهم للاسف الشديد بيتناولوا المواضيع بسطحية مبالغ فيها. ومش مقدرين العلماء المسلمين تناولوا المواضيع - 00:14:06 دي من قديم الازل وفاهمينها كوييس قوي وما فيهاش اي مشاكل بالنسبة لهم. هنا الشيخ احمد السيد بيبيين ان هؤلاء الناس يقعون في الاضطراب والتناقض وسوء الاستدلال من اربعة وجوه. الوجه الاول انهم يستدللون بالسنة التي لا يرونها حجة على عدم حجيتها. ده تناقض - 00:14:26

بما انك بتسدل بالسنة بيقى انت شايفها حجة. فازاي تستدل بحجية حاجة على عدم حجيتها. يبقى ازاي تستدل واستدللك به ده معناه انه حجة الحاجة اللي انت بتعتبرها حجة تستدل بها على عدم حجيتها. ودنك منين يا جحا ولا منين بيروح على - 00:14:46 فين ؟ الوجه الثاني ان الذي جاء عنه النهي عن كتابة الحديث صلى الله عليه وسلم هو الذي امر بحفظه وتبلیغه ونهى عن ردہ. يعني ايه الكلام ده يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان نهى عن كتابة الحديث فهو نفسه الذي امر بحفظه وتبلیغه - 00:15:06 ونهى عن ردہ. يبقى وبالتالي الاستدلال بالنهي عن الكتابة ان ده يؤدي لاسقاط الحجية ده من ابطال الباطل. اللي اتنين ما لهمش علاقة بعض. نقطة تانية انه كما جاء حديث في النهي عن الكتابة فقد جاءت احاديث متعددة في الرخصة بها. يبقى - 00:15:26 بيتھيألي لو انت عايز تتكلم بقى عن موضوع الكتابة تجمع كل الروايات اللي بتتكلم عن الكتابة. في رواية مسلا بتنقول ان النبي نهى عن كتابة. في روايات اخرى النبي قال له اكتب ما فيش مشكلة. وبالتالي بتجمع كل هذه الروايات اللي فيها امر وفيها نهى وتبتدي تفهم - 00:15:46

ايه النبي في مرة من المرات نهى عن الكتابة. من ضمن الاحاديث اللي النبي قال فيها بالكتابة. منها قوله صلى الله عليه وسلم مجينا طلب الشاه في كتابة خطبته اكتبوا لابي شاه. ومنها ان عبدالله بن عمرو كان يكتب وايده النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك بقوله اكتب - 00:16:06

فوالذى نفسي بيده ما يخرج منه الا الحق و Ashton الى فيه. وبالتالي ناس كانت بتكتب والنبي قال لهم اكتبوا. رابع نقطة ان هناك فجوة في الاستدلال بالنهي عن الكتابة على عدم - 00:16:26

حجية فالصواب في الاستدلال بالنهي عن الكتابة الا يتتجاوز به مورد النص وهو الكتابة لا الحجية زي ما قلنا ايه دخل الاتنين بعض. النبي قال له ما تكتبش. لكن قال له ما ت عملش. لأن العكس. ده قال له اعمل وبلغ غيرك. جاء في - 00:16:41 حديث النهي عن الكتابة نفسه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثوا عني. وبالتالي بتبتدي تفهم وده آله اكثير من تفسير عند علماء المسلمين ليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم نهى عن الكتابة؟ في بعض العلماء بيقولوا ان ده كان نهي عام ان عوام المسلمين - 00:17:01

ما يكتبش وبعدين النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الناس اللي كان بيثق في علمهم وضبطهم قال لهم انتم اكتبوا. وبالتالي زي ما كان في كتبة وهي للقرآن الكريم كان فيه كتبة معينين مخصوصين لكتابة الحديث. واغلب العلماء بيقولوا ان ده كان - 00:17:21

علشان الناس لسة ممكن يختلط عليها القرآن بالحديث وهكذا رغم ان انا بعتقد ان هذا رأي ضعيف لكن انا بعتقد ان المسألة الاصل من اجل الضبط. ان مش اي حد يكتب علشان موضوع الكتابة القراءة في الازمنة القديمة كانت صعبة شوية. ومش اي حد كان يعرف -

00:17:41

يكتب صح ويكتب مزيوط. علشان ما نتعش في اللي وقع فيه اليهود والنصارى. وبالتالي زي ما فيه كتبة مخصوصين للوحى القرآن الكريم في كتبة مخصوصين للحديث النبوي الشريف. هنا الشيخ احمد السيد بيقدم بعض التفاسير عن حديث النبي ده فيبيقول ان من اهل العلم من قال -

00:18:01

ان النبي عن الكتابة لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وان الصواب في الوقف على ابي سعيد الخدري اي انه من كلام ابي سعيد وهذا المسلك هو طريقة الامام البخاري رحمه الله. وقد ذكر ذلك ابن حجر رحمه الله في فتح الباري. ومن اهل العلم من اثبت الحديث -

00:18:21

لكنهم رأوا انه منسوخ باحاديث الرخصة. وهنا بيقول من المراجع في هذا الباب للتوضيح كتاب تقييد العلم للخطيب البغدادي كتاب تدوين الحديث للسيد مناظر الكيلاني كتاب دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه لمحمد مصطفى الاعزمي. كتاب السنة قبل التدوين لمحمد عجاج الخطيب وكتاب -

00:18:41

تدوين السنة النبوية لمحمد مطر الزهران. يبقى خلاص كده انتهينا من اشكالية النبي عن كتابة الحديث. زي ما في روایة بتتكلم عن النبي عن الكتابة في روایات بتتكلم عن الكتابة. وفي النهاية سواء النبي نهى عن الكتابة او لا. الكتابة ما لهاش -

00:19:01

علاقة بالحجية والحجية لا خلاف عليها عند علماء المسلمين. اشكالية تانية على اساسها بيشكوكوا في موسوعة السنة تأخير التدوين. تأخير التدوين ده معناه باختصار ان الرجل اللي بيقول الشبهة دي بيتصور ان بداية تدوين السنة النبوية الشريفة -

00:19:21

فكان متاخر عن حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبالتالي فيه اكتر من جيل ما بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم وما بين الناس اللي دونت السنة نعم. هو تصوره ان مثلا الامام البخاري اول من دون السنة. فالبخاري ده ما بينه وما بين النبي قد ايه؟

المفروض فيه شيخ البخاري وبعدين فيه -

00:19:41

ابيعه وبعدين فيه صحابي وبعدين فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم. احنا ايش ضمنا بقى بعد كل السنين دي؟ ان بالفعل البخاري لما دون دون صح ممكن تكون الروايات اتغيرت اثناء انتقالها تاريخيا ما بين الاجيال. مرة تانية الحل اولا في العرض التفصيلي لتاريخ -

00:20:01

توثيق السنة علشان خاطر ما تبقى فاهم التاريخ ده كوييس ما تكونش متخييل امور هي غير واقعة وغير حاصلة اصلا. ثانيا زي ما قلنا قبل كده ترجع لكتب علم الجرح والتعديل. وترجع لكتب معرفة الرجال وكتب معرفة الطبقات ستتجدد ان التاريخ الاسلامي -

00:20:21

التراث الاسلامي سري جدا جدا وما فيش وقت من اوقات تدوين السنة النبوية الشريفة. او انتقال السنة النبوية الشريفة عبر التاريخ عبر الاجيال الا والمسلمين عارفينها كوييس اوبي. ما فيش مناطق مظلمة عندنا في التاريخ الاسلامي علشان نقول اه يمكن السنة -

00:20:41

انتقلت في الحلة دي غلط او باطلت او اتحرفت او اتشوهت باي طريقة وبالتالي خلاص ما نقدرش نثق. لأن في الاول والآخر النقل من النبي محمد صلى الله عليه وسلم الى الذي دون السنة الامام البخاري او مسلم او مالك او غيره ده عبارة عن سند رجال نقلوا عن النبي محمد -

00:21:01

محمد صلى الله عليه وسلم عبر الاجيال زي ما قلت الصحابي تابعي شيخ البخاري البخاري. احنا نعرف التاريخ ده كله ولا ما نعرفوش؟ هل فيه مناطق مظلمة في هذا التاريخ ولا لا؟ ما دام احنا نعرف كل هذا التاريخ وما فيش اي مناطق مظلمة وعندهنا تراث وتاريخ كبير جدا جدا -

00:21:21

وكافي جدا جدا علشان نعرف كل التفاصيل المتعلقة بالنقل عبر الاجيال يبقى ما فيش وجه للاعتراض. الكلام ده

ال المسلمين بيعترضوا به على كتب اهل الكتاب علشان تاريخ انتقال تراثهم ونص كتبهم المقدسة مليء بالمناطق - [00:21:41](#)
المزلمة ومليء بالمجاهيل عن مجاهيل. لكن الكلام ده مش حاصل مع المسلمين. فهنا الاشكالية تزول بالعرض بالتفصيلي
لتاريخ توثيق السنة. علشان تعرف التاريخ الحقيقي والا سيظل يتحدث عن تصورات ذهنية - [00:22:01](#)
واقعية. ودي مسألة في غاية الامامية. ابتعد عن التصورات الذهنية المجردة التي ليس عليها اي دليل. احنا كمسلمين لا نقبل الروايات
الا عن الرواية اللي احنا نعرف عنهم بالدليل انهم متصفين بالعدالة والضبط. يعني ايه - [00:22:21](#)
لو احنا عندنا راوي ما نعرفش عنه حاجة ما بنقولش باب حسن النية. لأ ده احنا بالعكس بنقول بسوء النية. احنا بنفترض انه ما كانش
عدل وما كانش ضابط الا ان يظهر دليل ضد ده. وبالتالي احنا ما بنرويش عن مجاهيل. ودي نقطة تفوق رئيسية في التراس -
[00:22:41](#)

الاسلامي على اي تراث اخر. النصارى لما بييجوا يتكلموا عن مصداقية كتبهم بينقلوا عن مجاهيل عن مجاهيل. فنيجي
نائله هو مين اللي كتب الكلام ده؟ هو مين اللي نقل الكلام ده؟ يسخروا مننا ويقول لك انت عايز تطلع له بطاقه؟ لأ انا مش عايز اطلع
له بطاقه، انا عايز اتأكد انه متصل - [00:23:01](#)

بالعدالة والضبط علشان لما اقيم ايماني على اللي منقول عنه ابقي متيقن ان ايماني مبني على الصخر. وبالتالي على على سبيل
المسال لما واحد بييجي يسأل يقول لك احنا ازاي نتأكد ان الصحابة كانوا متصفين بالعدالة والضبط. قلنا موضوع العدالة من -
[00:23:21](#)

بل تزكية القرآن الكريم وايضا من خلال التاريخ اللي بيتكلم عن الصحابة المتعلقين بأسباب نزول الآيات اللي الآيات دي بتتنطبق
عليهم. لأن في الاول والاخير القرآن اصح مرجع تاريخي على الاطلاق. لانه من قول بالتواتر. والتواتر على - [00:23:41](#)
من درجات موسوقة نقل الاخبار. فيبقى القضية اللي انا عايز اكده عليها ان احنا ما بنقلش الاخبار من الناس واحنا ما نعرفش عنهم
حاجة لأ لازم نعرف انهم متصفين بالعدالة والضبط علشان نقبل منهم ولو ما نعرفش عنهم ما بناخذش منهم. وزي ما قلت -
[00:24:01](#)

قبل كده مسائل كثيرة جدا متعلقة بمدى الموثوقية التاريخية للروايات اللي احنا نعرفها. سواء كانت الروايات دي عن النبي محمد
صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن التابعين او عن تابع التابعين ايا كان. وبالتالي لازم في الاول والاخير تدرس كوييس او
منهجية - [00:24:21](#)

علم مصطلح الحديث اللي على اساسه بنتأكد ان هذه الروايات بالفعل صحيحة. طول ما عندك اشكاليات في هذه المنطقة هفضل
تشكك بافتراضات زهنية مجردة ليس عليها اي دليل. نقطة في غاية الامامية ان الناس اللي بيتكلموا عن تأخير تدوين السنة مش
قادرين يفرقوا ما بين - [00:24:41](#)

نوعين من التدوين نوع من التدوين بيتصف بالمنهجية والاكاديمية تصنيف كده يعني بيالف وبيكتب حاجة منظمة والنوع الاولاني
الاشهر اللي هو مجرد التدوين. يعني ايه مجرد التدوين؟ يعني صحابي سمع من النبي - [00:25:01](#)

محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا فكتب الحديث كما سمع. ما عدش بقى يجمع الاحاديث ويرتبها ويوبها ويعلق عليها هكذا لأن
بيسمع الحديث يكتبه وخلال. فاغلب الناس بيخلطوا ما بين النوعين دول. لأن النوع الاولاني اللي هو التصنيف - [00:25:21](#)
في الاكاديمي بالتبسيط بالتعليق بالشروحات والكلام ده. ده اللي جه متاخر شوية. اما التدوين من البداية هي للحفظ ده
كان موجود من الاول. زي زي القرآن الكريم. فزي ما قلنا زي ما القرآن الكريم كان فيه كتبه وحي له كان ايضا في - [00:25:41](#)
صحابه معروفين انهم بيكتبوا عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم الاحاديث. فهنا الشيخ احمد السيد بيقول التدوين لم ينقطع من
وقت النبي صلى الله عليه وسلم وقت التدوين الشامل وهنا بيشير لكتاب في غاية الامامية للدكتور محمد مصطفى الاعزمي كتابه
دراسات في الحديث النبوى وتاريخ - [00:26:01](#)

تدوينه هحاول اجمع هذه الكتب تحت في وصف الفيديو لو هي موجودة على النت ولها روابط تحميل. الاشكال الخامس المتعلقة

بموسوعة السنة ان هم بيحاولوا يطعنوا اصلا في منهجية المسلمين في تصحيح وتضعيف الاحاديث. وده تهريج ولعب عيال وهبل.

زي ما قلنا قبل - 00:26:21

كده في حلقات كثيرة من ضمنها الفيديوهات بتاعة براهين نبو صحة دين الاسلام. ان اي متخصص بيطلع على منهجية المسلمين في تصحيحة وتضييق الاحاديث والتأكد من ان هذه الاحاديث والروايات صحيحة بالفعل منسوبة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال دفع - 00:26:41

او عمل ده فعلا او اقر ده فعلا سنة نبوية صحيحة. اي متخصص بيطلع على منهجية المسلمين بيتأكد له ان ما فيش مش منهجية على من كده. وقرينا اقتباسات كثيرة جدا لمستشرقين بيقولوا ان المنهجية التاريخية اللي المسلمين اتباعوها افضل بكثير - 00:27:01

جدا من اي منهجية تانية اتباعها المسيحيين او او كانت موجودة في الشرق او في الغرب قبل كده. وقرينا قبل كده اقتباسات كثيرة جدا بتقول ان مين هم اللي وضعوا اسس علم التاريخ؟ لأن التاريخ بالنسبة لهم كان من ضمنه الدين. احنا بقى بنجي للناس اللي بتشكك - 00:27:21

في المنهجية دي بنقول هل يستحيل علميا معرفة صحة الاخبار المنقولة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم من ضعفها؟ الامر ده مستحيل ما فيش اي طريقة احنا عندنا روایات. ما فيش اي طريقة نعرف الروایات دي صح ولا غلط؟ الجواب يا بنعم يا بل. وهنا - 00:27:41

بيقول لابد ان يكون مبنيا على تصور تام صحيح لواقع الرواية والرواية والاسانيد ولا بد ان يبني بعد تصور تام العلم المتعلق بتحقيق صحة الاخبار النبوية وهو علم الحديث كونه الاداة المتفق على الاعتماد عليها بين اهل السنة في معرفة - 00:28:01
فين صحة الاخبار؟ مستحيل تجد الية او منهجية افضل من اللي وضعه علماء المسلمين في علم الحديث. خل بالك بخصوص هذا قال الاول هل فيه طريقة علمية نعرف بها صحة الاخبار المنقولة عن النبي؟ لو قال لا ما فيش طريقة على الاطلاق بقى هو - 00:28:21

دي من التاريخ ككل. ما هو احنا لو ما قدرناش نعرف الصحيح والضعيف من تاريخ النبي صلى الله عليه وسلم. بقى مش هنقدر نعرف اي تاريخ على الاطلاق. ولا انسان عاقل في هذه الدنيا بيقول كده اصلا. كل العقلاء بيقولوا اه فيه امكانية ان احنا نعرف الكلام ده صح ولا غلط. وستجد - 00:28:41

ان الناس بتتفاوت في هذه المنهجية اللي من خلالها نقدر نعرف الكلام ده صح ولا غلط؟ احنا بقى كمسلمين بنقول ان منهجيتنا طريقتنا هي اعلى واثق وافضل طريقة بمعنى ان فيه ناس غير مسلمين بيتابعوا منهجيات على اساسها بيقولوا اه - 00:29:01
الرواية دي صحيحة ومنهجيتها في غاية الضعف بمعنى ان بما انهم قالوا عن هذه الروایات انها صحيحة بمنهجها هم الضعيف بقى الاولى انه يتقال عن روایات النبي انها اصح واقوى واكثر ثبوتًا. طب لو فيه ناس بقى بيتابعوا اه - 00:29:21

منهجية اصعب شوية بحيث ان مسائل تاريخية اخرى بيقولوا لأ الكلام ده غلط ولا يصح تاريخيا. احنا بقى بنقول ان منهجيتنا احنا اقوى وافضل من منهجيتهم. وبالتالي اللي احنا كمسلمين نحكم عليه انه خاطئ بقى يقينا خاطئ - 00:29:41
لا احنا كمسلمين نحكم عليه انه صحيح. بقى يقينا صحيح. وطبعا قلنا قبل كده ان الامر متعلق بكل رواية على حدة حال كل رواية بشوف مين الرجال اللي نقلوا هذه الرواية اللي احنا نعرفه عن هذا السندي الرجال اللي في السندي لان فيه اسانيد - 00:30:01

افضل من غيرها وهكذا. على اساس كل رواية بنحكم. لكن احنا عندنا منهجية محايضة ينفع نطبقها على اي رواية تاريخية. لكن اهم حاجة في الموضوع تصور هذا العلم اللي هو علم مصطلح الحديث تصورا صحيحا كما بناه علماء - 00:30:21
وبعددين الشيخ احمد السيد بيقول ومما يمكن ان يظهر دقة هزا العلم وموضوعيته الوقوف مع شروط الحديث الصحيح وتفاصيلاته وهي الشروطخمسة العدالة والضبط واتصال الاسناد والسلامة من الشذوذ والسلامة من العلة. وهنا الشيخ احمد السيد - 00:30:41
يتكلم على سبيل المثال مدى دقة العلماء فيما يخص الشرط الضبط. بيدوروا على المعلومات دي كلها. ايه بقى؟ علماء مسلمين

واضعين تفاصيل متعلقة بكل الكلام ده. الية حكم المحدثين على الراوي بالضبط. وهل حكمهم على راوين بالضبط يعني ان كل ما

00:31:01

وصحيح ام انه يمكن ان يخطئ؟ وانما كان يخطئ فكيف يتم اكتشاف خطأه؟ وقد حكمنا عليه بأنه عدل ضابط؟ وهل الرواد ضابطون على درجة واحدة من جهة قبولنا لاخبارهم ام انهم على مراتب؟ وما الفائدة من هذه المراتب؟ هل نقدم الاكسر ضبطا منهم على من دون - 00:31:21

حالة تعارض وما حكم الراوي الصدوق الذي يصيب كثيرا ويخطئ كثيرا؟ متى يقبل المحدثون خبره؟ ومتى يردونه؟ وكيف فنعرف ان الراوي الذي حكمنا عليه بالضبط لم يتغير حفظه بعد سنوات من حكمنا عليه. الى اخر هذه التفاصيل التي تظهر دقة قوانين علمية - 00:31:41

ال الحديث. يعني علماء المسلمين اتكلموا في كل الاسئلة دي. واتكلموا فيها بالتفصيل ووضعوا لها ضوابط ووضعوا لها احكام ووضعوا منهاجية شاملة بتحكيم في كل ده علشان في الاخر وفق هذه المنهجية لما نقول ان الرواية دي صحيحة يبقى الصحيحة ما تخرش - 00:32:01

مية. اشكال تاني، استشكال احاديس صحيحة معينة بدعوى التعارض. وده للاسف اشهر اللي موجود بشكل معاصر ده ايه؟ ده كتاب يعتبر من احدث اصدارات مركز تكوين اسمه ايه الكتاب ده؟ اسمه المعارضات الفكرية - 00:32:21

المعاصرة لاحاديث الصحيحين. هو ده اللي بيتكلم عنه الشيخ احمد السيد. عبارة عن تلات اجزاء كبار كانوا نازلين آآبخضم في معرض القاهرة الدولي للكتاب. طبعا احبابي في مركز تكوين ربنا يحفزهم ويبارك فيهم. آآاهدوا لي الاصدارات. لكن هو كان نازل - 00:32:41

المعرض بسعر مخفض بالمجلد بمية جنيه والمجلد يعني ما شاء الله كبير قد كده فالثلاث مجلدات مع بعض بتلتمية جنيه وده كان سعر ممتاز جدا. تقريريا المجلد الاول بالكامل لغاية تقريريا نصف المجلد الثاني بيتكلم عن ضوابط ومنهجية وكلام تقصير - 00:33:01 فيما يخص ازاي نتعامل مع الاحاديث وازاي نتأكد ان هي صحيحة وازاي نحل هذه التعارضات وهكذا. وبعددين باقي مجلد ونصف ذكر فيها الاحاديث اللي عليها معارضات. كل حديث بيأخذ حوالي صفحتين تلاتة بيتكلم فيها عن الفكرة كده آآبساطة يعني - 00:33:21

مجلدات يعتبروا موسوعة ممتازة جدا في غاية الالهمة. المشكلة مع الناس دي ان هم بيردوا الاحاديث فقط بسبب اشكاليات ادفع قلهم هم. يعني هو بيقول الحديث ده بيعارض او بيتناقض مع كذا. غالبا بيقولوا بيتناقض مع القرآن او ممكن يقولوا - 00:33:41 وبيتناقض مع العلم ايا كان. المهم ان بالنسبة لهم فيه مصدر اقوى لما الحديث يتعارض مع هذا المصدر الاقوى ويتنقل خد معه بيقى اكيد المصدر الاقوى ده هو اللي صح والحديث ده غلط. بعض النظر بقى التعارض ده حقيقي ولا ؟ طبعا احنا كمسلمين بنقول ان - 00:34:01

حديث الصحيح لا يتعارض ابدا مع القرآن. القرآن كله صحيح فيه صحيح وضعييف. فاحنا بنقول ان الحديث الصحيح خصوصا اللي اماممة الاسلامية تلقته بالقبول طوال التاريخ الاسلامي. دي اعلى درجات الصحة. روایة من السنة النبوية الشريفة - 00:34:21

فمنقوله مثلًا بالتواتر او حتى لو مش منقوله بالتواتر لكن اماممة الاسلامية تلقتها بالقبول قوله التاريخ الاسلامي. تيجي انت بقى تقول لهذه الرواية اللي اماممة الاسلامية تلقتها بالقبول طوال تاريخها. انت العالم اللوزعي اللي اكتشفت انه بيتعارض مسلا مع القرآن - 00:34:41

هترفضوا هنا الشيخ احمد السيد بيقول المستنكر هو الفوضى في التعامل مع الروايات المستشكلة واستجهال ائمة المسلمين. يعني ايه؟ يعني الشيخ احمد السيد بيقول ان فيه بعض الروايات المسلمين كانوا بيجدوا فيها بعض الاشكاليات. لكن هذه الاشكاليات ما كانتش سبب رد - 00:35:01

احاديث. فان الشيخ عمود السيد بيقول ان استشكال روایات صحیحة ليس امرا منکرا. اذا كان على سبيل التفہم وطلب رفع ما تو من تعارض. فقد استشكلت عائشة وحصة وغيرهما من الصحابة بعض الاحادیث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. لأن النبي قال حاجة وهم مش فاھمين - 00:35:21

فيه عندهم اشكالية. كيف هذا يا رسول الله؟ فبيفهموا مش ان آآ اکید الكلام ده غلط. انت ازاي تقول كده ده بيتناقض مع کذا؟ لأن. فيه حاجة احنا مش فاھمينها فهمها لنا يا رسول الله صلی الله عليه وسلم. مسألة استجهال ائمة المسلمين ده في غاية البشاعة. ان المسلمين طوال التاريخ - 00:35:41

اسلامي قبلوا الحديث وبعدين انت في الآخر من متين تلتمیت سنة فاتوا تقول لأ الحديث ده بيتعارض مع القرآن يبقى لازم نرفضه. كل اللي قبلك ما كانوش فاھمين حاجة وانت الوحد اللي فاھم. هنا بيقول اعتنى علماء المسلمين بمبحث التعارض بين الأدلة. في احياناً تعارض ظاهري. بيتم حله - 00:36:01

اما بين ايات القرآن او بين الحديث او بين الحديث والحديث او بين الحديث والعقل او الحس. كل المسائل دي علماء المسلمين مصنفين فيها ورسموا منهاجاً للتعامل مع هذه القضية. فقال لك على سبيل المثال من الكتب القديمة اختلاف الحديث الشافعي. شرح مشكل - 00:36:21

الاثار للطحاوي تأویل مختلف الحديث لابن قتيبة ائمة وعلماء كبار ومن الكتب المعاصرة او دفع دعوى المعارض العقلي عن الاحادیث المتعلقة بمسائل الاعتقاد درساً لما في الصحيحين لعيسى النعيمي وكتاب التعارض في الحديث النبوی للطفی الصغیر - 00:36:41 وحديث العقيدة المتوجه اشكالها في الصحيحين لسلیمان الدبیخی وغيرها كثير. وزي ما قلت كتاب مركز تكوین المعارضات الفكرية عشرة لاحادیث الصحيحین. وفيه كتب تانية كتير في هذا الموضوع. والشيخ احمد بيقول انه تكلم عن قواعد منهجة للتعامل مع الاحادیث. التي يوترا - 00:37:01

توهم تعارضها مع القرآن او مع العقل او مع روایات حدیثیة اخرى في كتابه افي السنة شك او حتى بتتعارض مع العلم الحديث في انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو ان شاء الله في الفيديو القادم نتكلم عن الشبهات حول الاجماع. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تننس ان تضغط - 00:37:21

زر عجبني ولا تننس ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادراً على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية - 00:37:41

فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل. لا تننسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله - 00:37:51

الله وبركاته - 00:38:01